

د. حسن الشافعي: الشيخ القرضاوي كان نموذجا للعالم والفقهاء الموسوعي المعاصر



الثلاثاء 27 سبتمبر 2022 09:42 م

قال الدكتور حسن الشافعي رئيس مجمع اللغة العربية وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف إن الفقيد الشيخ يوسف القرضاوي كان نموذجا للعالم والفقهاء الموسوعي المعاصر، وإنه جمع بين التأليف في مجالات الفقه والعقيدة والأدب.

وأضاف خلال مشاركته في برنامج المسائية على الجزيرة مباشر، مساء الإثنين، أن من أهم ما يحسب للشيخ القرضاوي أنه "تصدى وانتقد ظاهرة التكفير في الحركات الإسلامية المعاصرة، في مصر والعالم العربي والإسلامي".

واعتبر د. الشافعي أن هذا الاختيار في نقد مظاهر الغلو في العقيدة الإسلامية جعل من الشيخ القرضاوي رائد الوسطية والفكر الوسطي في الإسلام في العصر الحديث والخصم العنيد للفكر التكفيري.

وقال إن التجربة الفكرية الطويلة للشيخ القرضاوي جعلته يصل إلى أن هذا الفكر دخیل على الدعوة الإسلامية.

وعن علاقته بالفقيد، أوضح الشيخ حسن الشافعي أن هذه العلاقة تعود إلى خمسينيات القرن الماضي، ورغم "وجود خلافات في وجهات النظر، فإن القرضاوي يظل عالما موسوعيا متعدد الجوانب"، مضيفا أن تخصص العلامة الراحل مدة من عمره في فقه النوازل، جعله يقدم حلولاً ناجحة للعديد من القضايا الجديدة والطارئة.

<https://www.ikhwanonline.com/article/255690>